

شرح عمدة الفقه (09) | كتاب الأطعمة | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الأطعمة وهي نوعان حيوان وغيره. فاما غير الحيوان فكله - [00:00:13](#) مباح الا ما كان نجسا او مضرا كالسموم والاشربة كلها مباحة الا ما اسكر فانه يحرم قليله وكثيره من اي شيء كان. لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملئ الكف منه حق - [00:00:41](#) وان تخللت الخمرة طهرت وحلت. وان خللت لم تطهر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد يقول المؤلف - [00:01:07](#) رحمنا الله واياه كتاب الأطعمة هذا الكتاب يبحث فيه العلماء ما يحل ويحرم من الطعام والشراب ويبحث مسائل الطعام والشراب مما يدل على كمال هذه الشريعة واستيعابها لجميع الاحكام فانه ما من خير الا دلت عليه - [00:01:36](#) وما من شر الا حذرت منه فبينت ما يجوز للمسلم ان يتناوله اكلا وشربا وما لا يجوز وهذا من رحمة الله جل وعلا وفضله على عباده ولهذا يتعبد المسلم لله جل وعلا - [00:02:20](#) استحلال الحلال وتحريم الحرام او باحلال الحلال وتحريم الحرام ولهذا لا يجوز للمسلم ان يحرم ما احل الله بل قد ذكر العلماء ان من حرم ما حل ما احل الله من الأطعمة - [00:02:51](#) مما علم تحريمه من دين الاسلام للضرورة كفر قالوا مثلا من حرم الخبز كخبز هذا كفر لانه يحرم شيئا سبق المسلمون على اباحته وهذا مما علم من دين الاسلام بالضرورة كالذي يحرم شرب الماء - [00:03:13](#) وهكذا من استباح ما حرمه الله جل وعلا استباحة مما علم تحريمه من دين الاسلام بالضرورة كفر الذي يستحل الخمرة وهي محررة باتفاق المسلمين ولهذا ايضا يجب على المسلم ان يحذر من ان يقول في شيء انه حلال - [00:03:37](#) او حرام بغير علم قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقد فصل العلماء احكام الأطعمة في كتب الفقه وفي كتب الحديث - [00:04:02](#) وفي كتب مستقلة ايضا مؤلفات كثيرة احكام الأطعمة وفي احكام اجزاء من الأطعمة او انواع من الأطعمة وقوله رحمنا الله واياه كتاب الأطعمة الأطعمة جمع طعام والطعام يطلق على ما يؤكل - [00:04:33](#) كما انه يطلق ايضا على ما يشرب كما في قوله تعالى ومن لم يطعمه دل على ان الشراب يدخل في الطعام لانه يستطعم لكن غالب ما يطلق الطعام على الاكل - [00:05:11](#) ولذلك يقول الطعام والشراب يعطفون الشراب عليه العطف يقتضي المغايرة غالبا يقول الأطعمة نوعان حيوانية حيوان وغير حيوان. يعني الأطعمة الحيوانية والأطعمة غير الحيوانية وهي الأطعمة النباتية ثم بدأ يتكلم عن القسم - [00:05:38](#) الثاني وهو الأطعمة غير الحيوانية وهي الأطعمة النباتية الاصل في جميع الأطعمة الطيبة انها مباحة وما اشكل امره ويرجع فيه الى الاصل وهو الاباحة كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض - [00:06:14](#) جميع دل على ان الاصل الاباحة وقاعدة المباحات هي الطيبات وقاعدة المحرمات هي المستخبثات فكل طيب فهو حلال. وكل

مستخبت فهو حرام كما جاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

وعلى الذين الذين يتبعون الرسول النبي الامي الى ان قال ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم الاغلال التي كانت عليه وكل طيب فهو مباح وكل خبيث فهو حرام - [00:07:17](#)

النباتات كلها مباحة واستثنى منها امران كما ذكر المؤلف النجسة والمضرة هل هناك نباتات نجسة او مستخرجات منها نجسة ذكروا من النجاسات الخمر والخمر يصنع من النبات غالبا وجمهور العلماء على انه نجس نجاسة ذاتية عينية - [00:07:44](#)

وذكروا ايضا من النجاسات النباتية النباتات المسكرة والنباتات المخدرة وعلى رأسها الحشيش والافيون ونحوها او ونحوهما حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لما سئل عن الحشيشة قال - [00:08:46](#)

الخمر كالبول. والحشيشة كالغائط وهذا مذهب جمهور الفقهاء ان هذه النباتات نجسة وذهب اخرون من اهل العلم الى ان هذه النباتات نجاستها حسية ليست معنوية وليست ذاتية معنوية فهي نجاسة كنجاسة - [00:09:18](#)

الميسر ونجاسة الاصنام وما شابه ذلك ونجاسة الكفار فيه نجاسة بمعنى انها نجاسة معنوية يعني انه لا خير فيها. وانها مستقذرة معنوية لا انها نجست العين من مسها لزمه ان يتطهر منها - [00:09:52](#)

واذا مست شيئا وفيها او فيه رطوبة نقلت اليه النجاسة وهذا القول اصح ان نجاسة الخمر ونجاسة الحشيشة ونجاسة المسكرات عموما نجاسة معنوية كما قال تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان - [00:10:17](#)

فجعلها رجس لانها من عمل الشيطان دل على ان نجاسة ليست حسية بدليل ايضا انه قرنهما جميعا في حكم واحد ليس نجسا والانصاب كذلك والالزام كذلك كلها ليست نجسة ولكن نجاستها معنوية. يعني انها مستقذرة كما قال تعالى انما المشركون نجس - [00:10:48](#)

ونجاستهم نجاسة معنوية لانهم كفروا بالله جل وعلا ولهذا جاز نكاح الكتابية وهي مشركة عندها شرك وكافرة ولم يأمر الشارع التحرز منها وكان الكفار يدخلون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يأتون اليه ويتحدثون اليه ويجلسون على - [00:11:25](#)

مجلسه وكل هذا يدل على انهم ليسوا نجسين نجاسة ذاتية انما هي نجاسة معنوية وهكذا الخمر اريققت في سكك المدينة واريقت في بيوت الصحابة رضي الله عنهم ولم يتحرزوا منها - [00:12:07](#)

فدل على انها قاهرة حسية لكن نجاسة معنوية وعلى هذا لا يوجد في النباتات نبات نجس كلها طاهرة لكن قد يوجد فيها متنجس سورة المتنجس والنبات الذي غذي بالنجاسات حتى ظهر اثرها فيه ظهورا بينا - [00:12:30](#)

الذي يشرب من المياه النجسة مياه المجاري او يسمد بالسماد النجس في يظهر اثر النجاسة فيه هذا متنجس لا يجوز اكله وحكمه حكم ايش ماذا حكم الجلالة الجلالة فعل هذا لا يجوز اكله الا اذا - [00:13:22](#)

سقي الماء الطاهر الطيب وتغير وزهبت اثار النجاسة مثل الجلالة وهي الحيوان الذي يأكل غالب اكله النجاسات هذا لا يجوز اكله الا اذا اطعم الحلال الطيب الطاهر حتى زالت اثار النجاسة - [00:14:02](#)

من لحمه وهذا يختلف الدجاجة قد تأخذ ثلاثة ايام ثم تزول والشاة قد تأخذ اسبوعين او شهر او اقل او اكثر يعرف ذلك اهل الخبرة فيها ليس لها حد محدود - [00:14:32](#)

قال لو كان مضرا مثل النباتات السامة اي نبات سام فهو محرم لا يجوز اكله لضرره. قال تعالى ولا تلقوا بأيديكن التهلكة قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم - [00:14:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم من فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتحساه خالدا مخلدا فيها من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها - [00:15:23](#)

ومن وجأ نفسه بحديدة فهو يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها. اخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه دل على ان اكل السموم حرام لان في قتل نفس - [00:15:51](#)

ومن قتل نفسه هو مرتكب لكبيرة من اعظم كبائر الذنوب قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية ومن اعظم المحرمات قتل النفس قال تعالى وقتل النفس التي حرم الله - [00:16:11](#)

الا بالحق وش تعرفون من النباتات السامة عندنا في بيئتنا حد راعي بر واحد راعي يعرف نحول نسمع يقولون انه بس ما ادري عن نقطة هذا هل هو فعلا يعني - [00:16:35](#)

نسمع انه يقولون الحنظل انه سام ايش القفلة الدفلة مم هذا مأكول ولا ورود زهور يعني جمالية مم مم احسنت نعم ماشي لو واحد منكم يعني يبحث لنا عن بعض الاطعمة السامة المعروفة على الاقل في البيئة عندنا - [00:17:07](#) ويجيبه لنا الاسبوع القادم سم الشري وهو بنفس الحنظل هو نفسه ولا لا ها الشري انها رطبة مم والبحيرة تعلم هذا سبحان الله ما تاكلها رخمة اذا جفت اكلت ايش - [00:17:49](#)

ايه البروج حتى البهايم ما تاكل طيب اكتبوا لنا هذي خلنا نجتمع امثلة على هذا تسويها محمد اللي ذكروه وابحث عنه بعد تأكد. وش كتبته الحين البروق حنظل وش اسمه - [00:18:24](#)

الدفلة دفلة هذا وزن بقرة طيب قال والاشربة كلها مباحة الاشربة لا حصر لها ايضا انواع كثيرة جدا قال الله ما اسكر المشكل كله حرام لقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام - [00:18:52](#)

ثم قال والمسكر يحرم قليله وكثيره لا شك في هذا وهذا قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم لقوله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام وقولها ايضا عليه الصلاة والسلام ما اسكر منه الفرق - [00:19:27](#)

فملى الكف منه حرام يعني ما اسكر كثير فقليل حرام. المعنى واحد وعلى هذا فلا يجوز شرب المسكر سواء سواء اسكر او لم يسكر فلا يجوز تناول القليل منه ولا الكثير - [00:19:54](#)

ما دام انه يسكر لا يجوز شرب القليل منه ثم قال رحمنا الله واياهم وان تخللت الخمر يعني صارت خلا بنفسها الخمر قد تتخلل بنفسها يعني تترك نسييت مثلا تغيرت فانقلبت من كونها خمر الى كونها خلا - [00:20:35](#)

فهذه باجماع العلماء اذا لم يكن للانسان فيها فعل فانها تطهر ويجوز تناولها بيعها وشرائها قد نقل الاجماع على هذا جملة من العلماء رحمنا الله واياهم ان الخمر اذا تخللت بنفسها وبعض العلماء يعبر بفعل الله - [00:21:12](#)

يعني ليس للانسان فيها ايش يد ولا عمل واما اذا تخللت بفعل الانسان هذه عند الفقهاء نوعان او قسمان القسم الاول الا يضيف اليها شيئا ولكن ينقلها مثلا من الظل الى الشمس او من الشمس الى الظل او من مكان حار الى مكان بارد او - [00:21:35](#)

فاختلفوا فيها فبعضهم يلحقها بالقسم الاول يقول الانسان ما لم يعمل فيها شيئا وبعضهم يلحقها بالقسم الثاني او الثالث وهو ما للانسان فيه يد يعني يضيف اليها شيء مثلا يصب عليها خل - [00:22:12](#)

سابق فيؤثر في تخليد في سرعة تخللها تخليلها او يضيف اليها مثلا ملح او يضيف اليها ليمون او يضيف اليها حسب ما يعرفه اهل الخبرة في هذا الباب فهذه اختلف العلماء فيها من عدة وجوه - [00:22:35](#)

والجمهور على تحريم الفعل ولا شك في التحريم لكن بقي اذا تخللت هل تحل وتطهر على القول بنجاستها كما هو مذهب الجمهور او لا تحل ولا تطهر اما على القول بالطهارة فيبقى عندنا الكلام في الثاني. هل تحل او لا تحل - [00:22:56](#)

وعند الجمهور هل تطهر او لا تطهر؟ ثم هل تحل او لا تحل؟ واضح فهي على جميع الاحوال فيها اشكال وسبب ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن امساكها لتخليلها - [00:23:26](#)

قد ثبت في صحيح في الصحيح في مسلم وغيره من حديث انس وجاء من حديث غيره ايضا انه لما حرمت الخمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خمر اليتامى عند ابي طلحة - [00:23:43](#)

انه يمسكها حتى تتخلل. يعني من باب المحافظة على مال اليتيم لقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن امساكها وعن تخليلها - [00:24:00](#)

الذي لا شك فيه انها يحرم التخليل لهذا الحديث ان يحرم الامساك والتخليل. لكن لو فعل الانسان لو فعل ارتكب الاثم وتخللت هل نقول لا تزال خمر او لا تزال نجسة على مذهب الجمهور او نقول خلاص - [00:24:14](#)

يعثم ولكن هي صارت حلا الجمهور ايضا على الاول قالوا تبقى نجسة وتبقى محرمة. والقول الثاني وهو مذهب مالك وبعض اهل

العلم قالوا يأثم تكون حالاً وهذا هو الراجح هذا هو الراجح لان العين اختلفت - [00:24:41](#)

لان عينها اختلفت وانما منع الشافع من امساكها سدا لذريعة ايش بقاء الخمر لان بقاء الخمر مظنة لتناولها ان تناولها الرجل او

تناولها اهل بيته او تناولها خادمه او امته او ايا ما كان - [00:25:10](#)

منع من ابقائها اصلاً كما قال تعالى فاجتنبوه. فهذا امر بالاجتناب الكامل. لكن هذا لم يجتنب وباباها او خللها حتى تخللت. هل نقول

هي الان خمر؟ او ما عاد به خمر - [00:25:35](#)

ما عاد به خمر فلا تدخل في النصوص الناهية عن امساك الخمر لكن لا شك انه اثم لانه قد ايش امسكها فيستغفر الله ويتوب اليه وعند

اصحابنا الحنابلة عند المشهور في المذهب وهو قولان ايضا - [00:25:59](#)

المذهب عندهم انهم يستثنون خمره الخلال الخلال وليس الخلال هو ابو بكر الخلال. انما الخلال اللي هو بيع الخل وصانع الخل قالوا

لانه يعني كثير من الخمر من الخل لا يتخلل حتى يمر بمرحلة التخمر - [00:26:23](#)

فلو قلنا اتلفها لاتلف جميع ماله وانكر ذلك اخرون وقالوا هناك طرق صحيحة لتخليل الطعام دون ان يمر بمرحلة التخلل وهذا اختيار

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال ليس عندنا خمر محترمة اما صاحب الانصاف فيقول والصحيح ان عندنا - [00:26:50](#)

خمر محترمة وهي خمر الخلال خمر ايش؟ الخلال نعم نعم يعني انها يجوز ابقاؤها ولا يجب اتلافها فهي مال محترم. بخلاف المال

الحرام ليس له احترام. يجب اتلافه هذا خلاصة الكلام في هذه المسائل - [00:27:15](#)

طيب احد عنده سؤال اليك ارفع صوتك وين الاستحالة؟ جيب لي الاستحالة ولذلك احنا ما قلنا ان من تغذى بالنجاسة صار نجسا

وش قلنا ها مشكلتي انا اذا ظهر عليها اثر النجاسة ظهورا بينا في طعامها وفي رائحتها - [00:27:53](#)

انا ما استحالت ولذلك يعني اذا لم يظهر فالنجاسة ليس لها اثر ليس لها اثر ولذلك يجوز التسميد بالسماذ النجس. لكن لا يكثر منه

ويداوم عليه حتى لا خاصة في النباتات الصغيرة - [00:28:34](#)

اتي يعني مثل النخل غالبا قوي يروح مع الجذع اللي ايش كبره ما يبقى له اثر كبير لكن مثل البقدونس والكراث النعناع هذي اذا

كثرت عليها الاسمدة النجسة او اصابتها مياه نجسة - [00:28:54](#)

تغذت بها وصارت رائحتها قبيحة. وصار طعامها طعم النجاسة. فهنا ما ما استحالت النجاسة. صارت ظاهرة بس في سورة هذي مثل

لحية الرقطة ولذلك الدولة عندنا هنا تشدد وتمنع من - [00:29:15](#)

من بيع هذه الاشياء التي تتغذى بالنجاسات وكان بعض مشايخنا يقول كان بعض الباعة يحتالون يحتالون يطلعونه من مياه المجاري

اللي هنا في الحابر وغيرها يروحون يبيعونه في حريما ولا يبيعونه في المناطق الاخرى او يجلبونه من - [00:29:34](#)

تلك المناطق حتى يوهمون الناس انه مجلوب من اماكن ما فيها مياه صرف صحي يعني ما فيها مياه صرف صحي ظاهرة كما هو

الموجود هنا على كل حال يعني مثل السمك الان اوضح السمك الان الموجود في مياه الصرف الصحي - [00:30:00](#)

هذا ايش حكم اكله؟ هذا حرام ما يجوز اكله. ولذلك ما ياكله الا الكفار هالكوريين شوفوا يصيدونه وياكلونه اما اهل الاسلام ما يجوز

ياكلونه بعدين مضر هذا يفسد الكبد يجلب امراض لان كلها قاذورات - [00:30:21](#)

كله نجاسة وكله غائط وبول يعني نعم لا هو المياه نوعان نوع تنظف وزال عنه اكثر ونوع لا ما هم ما هو منظم ومع ذلك يعني

حتى اللي نظف العلماء يقولون ما ينبغي استعماله في الاكل والشرب - [00:30:41](#)

ولا الطهارة لكن تسقى به لكنه يكون طاهر. اذا ما عاد فيه اثر للنجاسات على كل حال يبدو ان فيها كذا وفيها كذا ولذلك اللي نسمعه

انهم اوجدوا هذه الحيوانات لأكل بقايا النجاسات - [00:31:12](#)

حتى يخففوا من اثره على البيئة والله اعلم انا واياكم زيارة رسمية الى يسمونه الحين؟ خابرها مصلحة او كذا يسمونه اظن غيروا

اسمها لا يزال مع اسمه الصرف غيروا اسم المجاري ايضا الى الصرف الصحي يمكن - [00:31:31](#)

مممكن. نعم تفضل هذا حرام من وجهي؟ لا لا كميات ما يجوز ما دامه يصل الى الاسكار ما يجوز. نعم على كل حال النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ما اسكر كثيره ولم يفصل - [00:32:01](#)

قليل حرام هذا حديث جابر وحديث ابن عمر ورواه جماعة يمكن حول عشرة من الصحابة رضي الله عنهم نعم احد عنده سؤال ولا نمشي؟ تفضل مخلل بالفعل الآدمي يجري مجرى القول في - [00:32:40](#)

ويشبهه ان يكون هذا يشبهه ان يكون هذا لكني انا ما يعني نفس العلة يعني؟ اه نعم يعني هل النهي يقتضي الفساد ويقتضي عدم التطهير مثل الوضوء بالماء المقصود والماء المسروق - [00:33:01](#)

اللي يظهر لي انها قاعدتها واحدة لكني ما شفته ينصون على هذا لكن هي ماشية على ذات القاعدة. الله اعلم لكن نفس كلامه ايضا في النجاسات يقول لا تزول الا بالماء - [00:33:25](#)

واذا زالت بغير الماء لم تطهر. هذه القاعدة العامة عندهم وان كان لا بد ان يستثنوا منها شيئا يشتركون عدة استثناءات مثل الكلب اذا سقط في مملحة فصار ملحا خلاص صار - [00:33:46](#)

على كل حال او قاعدة الصحيح في هذا في هذه القاعدة ان الاستحالة تؤدي الى التطهير هذا هو الراجح وهو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله طيب ماشي الاستحالة مطهرة رد فعل وتجب - [00:34:03](#)

لا هذا كلام مجمل ما اتكلم عنه هو لا يرى تطهير بالتخليل الفعلي ما يراه هذا من من الغرائب طبعا رحمه الله او على الاقل هذا ما اذكره من كلامه رحمه الله - [00:34:24](#)

يقول ما عندنا خمر محترمة يصرح بهذا ماشي والاحسن دائما ان الانسان يظبط قاعدته ويمشي عليها هذه المسألة حقيقة هي داخله في القاعدة هذي داخله في القاعدة ولذلك لا بد تمشي على القاعدة نفسها ما تروح مرة تصير على قاعدتهم - [00:34:45](#)

الجمهور وما بتصير على قاعدة شيخ الاسلام وبعض اهل العلم ولذلك يعني الذي عندنا ونقتنع به هو هذا الذي ذكرناه لكم انها تطهر هذا القول طبعا بالتنجيش اللي نحن ذكرنا لكم - [00:35:15](#)

ان الفاجح نجاستها ايش معنوية لكن حتى على هذا القول فالراجح انها يباح استعمالها ويباح بيعها وشراؤه لانها العين تغيرت استحالت الى عين اخرى نقول لا تزال خمر لا تزال محرمة ينتهي - [00:35:35](#)

يعني هذا خلاف النظر الصحيح والعقل الصحيح وخلاف الاصول التي تقتضيها الشريعة انتهى الاستحالة ولذلك ابن ادم نفسه مستحيل عن عن المني مستحيل عن الدم القول المشهور ان العلة هي دم - [00:36:00](#)

وان كان الاطباء اليوم يقولون لا هي بويضة متعلقة احاطتها الدماء فالاولون ما كانوا يشوفون الا الدم وكانوا يقولون العلة قطعة دم متجمدة المعاصرون لا اليوم وش يقولون؟ بعد الاكتشافات الحديثة والميكروسكوبات - [00:36:21](#)

يقولون لا هي بويضة ملقحة هذا العلة متعلقة بجدارين الرحم لكن لان الدم يحيط بها فلذلك اكثر السلف يفسرون العلة بايش الدم ان هذا الاستطاع رؤيته الله اكبر. اما الان المجاهر اظهرت كل شيء نعم - [00:36:42](#)

لا ما يجوز طبخ استعمال الخمر لا يجوز تناول الخمر مطلقا لا في شرب ولا في طعام ولا شو هالطبخ ليس ما يجوز استعمال الخمر يعني الحين اذا طبخوه يستحيل ولا ايش يصير - [00:37:13](#)

ها وش يصير قابليته على ما يجوز استعمال الخمر. الله عز وجل يقول ايش؟ يقول فاجتنبوه ما قال حطوه في اكلكم وشربكم. لا ما يجوز الواجب اجتنابه والبعد عنه ها - [00:37:40](#)

متى يفقد الاسكار هذا الفعل حرام لانه نوع من التخليل ما يجوز تستعمله اصلا لكن لو فرض انه استعمل في غير الطعام. طبخ طبخ ثم صار طاهر صار مادة اخرى ما ادري وش بيصير طبعا انا على كلامكم - [00:38:06](#)

ويجي نفس حكم التخليل اذا انتقل من مادة الى مادة اخرى خاص حكم يحك المادة الاخرى التي انتقل اليها ها ايه يعني يحرم عليه ان يفعل هذا ما يجوز له هذا مثل قضية التخليل نفسه يأتى بهذا - [00:38:26](#)

لو انت قلت لكن لا تستعمل قبل انتقالها الى المادة الاخرى التي تزعمون انتم طبعا انا ما ادري عنها محتاج ها ابا حمادة مستحيل يعني على كل حال الذي عندنا انه لا يجوز استعماله الا اذا استحال. ليس انه قبل الاستحالة - [00:38:48](#)

استخدامه كخمر ما يجوز ماشي. اه يا شيخنا خالف قاعدته في ما اقدر اقول لك لكن هذا اللي يظهر لي الان هذا الذي يظهر لي الان

الله اعلم .يحتاج تتبع يعني في كلامه انا ما تتبععت كلامه - 00:39:22

يحصل اليكم قال فصل والحيوان قسمان بحري وبري. فاما البحري فكله حلال الا الحية والضفدع والتمساح ضم ماذا؟ ايه ايه سلام عليكم. واما البري فيحرم منه كل ذي ناب من السباع. وكل ذي مخلب من الطير. كالنشور والرخم وغراب - 00:39:47

الابقع والحمر الاهلية والحمر الاهلية والبغال وما يأكل الجيف من الطير وما يستخبث من الحشرات الفأر ونحوها الا اليربوع والضب لانه اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو ينظر وقيل - 00:40:19

فله احرام هو؟ قال لا. وما عدا هذا مباح ويباح اكل الخيل والضبع. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذن في لحوم الخيل وسمى الضبع صيدا انتقل المؤلف رحمنا الله واياهم الى كلام على - 00:40:39

القسم الثاني من الاطعمة وهي الحيوانات الحيوانات في الجملة قسمان بحري وقد يقال مائي وبري الحيوانات المائية كلها حلال لقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة فكل ما في البحر - 00:41:00

حلال هذا هو الاصل قال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتته حتى ميتة البحر حلال وهذا مذهب جمهور العلماء وبعض العلماء قالوا لا انما يباح من البحر السمك فقط - 00:41:43

وما سوى ذلك فحكمه حكم الحيوان البري الكلب البحر حكم حكم الكلب البري اي حيوان له مقابل في البر فله حكمه والراجح مذهب الجمهور. مذهب الجمهور لعموم الدالة الشرعية على هذا - 00:42:17

الحنابلة يستثنون ثلاثة انواع من الحيوان فقط الاول الحية واطلقوا لم يقل السامة من غير السامة. قالوا الحية حرام ولو قيدوها بالسامة او اذا كانت سامة لكان حسنا وصحيحا لكن قالوا لانه مستخبثة - 00:42:49

الجواب ان المستخبث حية ايش البر لا حيت البحر ولذلك الراجح التفصيل نقول ان كانت سامة فهي حرام وان كانت غير سامة فهي حلال والذي يظهر ان حيوان حيات البحر ما هي سامة - 00:43:24

هي تشبه السمك لكن نبي واحد يتأكد لنا من هذا من اللي له رغبة هاها؟ سامة طيب اذا فيها السام وفيها غير السام لعلك تزيد تشوف لنا شي مكتوب في هذا - 00:43:50

طيب قالوا وضفدع يقال وضفدع وضفدع بالكسر والفتح وهذا حرام لا لانه حيوان بحري بل لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وفي حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه - 00:44:12

ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وضع الضفدع في الدواء فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع حديث صحيح رواه احمد وابو داود وغيرهما فلاجل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:44:38

يستثنى والتمساح قالوا لسببين الاول انه مستخبث والثاني انه مفترس وبعضهم يقول له ناب يفترش به والحقيقة ليس له ناب كما هو ناب السباع وانما له اسنان حادة يعني وذهب اخرون من اهل العلم الى ان التمساح حلال - 00:45:06

في عموم الدالة الدالة على اباحة حيوان البحر وهو منها وكونه يفترس مثله مثل سمك القرش يفترس فهذا الافتراض ليس دليلا على التحريم انما الافتراض الذي جاء فيه التحريم هو - 00:45:40

حيوان البر وهو ذو الناب من السباع. اما التمساح فليس سبعا وليس ذا ناب من السباع والراجح هو هذا القول ان التمساح حلال قالوا واما البري فيحرم منه ما يليق. الاول قالوا كل ذي ناب من السباع - 00:46:00

السباع هي الحيوانات المفترسة وذو الناب منها هو ما له انياب يفترش بها. مثل انياب السبع انياب الاسد طبعا يا ابو النمر اخواني ابو الفهد وهي التي يغرسها في فريسته - 00:46:39

فيقتلها بها وهي انياب طويلة حادة الغالب انه لو اربعة انياب اثنين فوق واثنين تحت فهذه السباع حرام وقد دل على تحريمها في مذهب جمهور الفقهاء خلافا لمالك رحمه الله - 00:47:04

دل على تحريمها جملة من الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم اصحابها حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه المتفق على صحته انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع - 00:47:32

هذا القدر متفق على صحته من حديث ابي ثعلبة وجاء نحوه منه عند مسلم من حديث ابي هريرة وايضا نحوه منه من حديث عبد الله بن عباس عند مسلم رضي الله عنهم جميعا - [00:47:51](#)

وذوات الانياب مثل ما مثلنا به قبل قليل كالفهود والاسود والدبة ويدخل فيها غيرها يعني كثيرة كثيرة هذي الحيوانات المفترسة ذوات الانياب اختلفوا في بعضها هل يدخل في النهي او لا - [00:48:20](#)

وهل هو سبع ولا ما هو سبع في صور كثيرة مذكورة في كتب الفقه وفي كتاب جيد الحقيقة جامع لكثير من مسائل الاطعمة انا انصح به طلاب العلم وهو كتاب احكام الاطعمة الدكتور عبدالله الطريقي - [00:48:52](#)

عفى الله عنا وعن كتاب جيد وجامع وبحث مفيد يعني وكتاب ايضا احكام الاطعمة للشيخ العلامة صالح الفوزان لكنه اخسر من الذي قبله اللي اللي قبله ظعفه واوسع في البحث - [00:49:11](#)

قال ويحرم ايضا كل ذي مخلب من الطير يعني الطيور التي لها مخالب وهي مثل مثل الاظفار بالنسبة للانسان تصيد بها وتقتل بها الفريسة مثل النسر الصقر وما اشبه ذلك لها مخالب تفتersh بها - [00:49:36](#)

بل بعضها يعني يرفع الشات بمخالبه والزئب والثعلب يعني يرفع ويبطير به من قوة هذه المخالب وشدتها فهذه الحيوانات ايضا محرمة لما روى مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع - [00:50:00](#)

عن كل ذي مخلب من الطير وهي تسمى سباع الطيور. سباع الطيور لانها تفتersh بمخالبها الترس في هذه المخالب قال ومما يحرم ايضا الرحم. الرخم لانها مستخبت وتأكل القاذورات والمستخبات والجيف - [00:50:35](#)

وغراب البين ايضا مستخبت. وهو نوع من انواع الغربان يقولون في وصفه انه ليس اسود خالصا انما تجد فيه بياض في بطنه او نحره وفي ظهره نقطة بيضاء شيء يعني - [00:51:12](#)

وسمي غراب البين لانه تتشائم به العرب عفوا الغراب الابقع هو الذي فيه البقعتان المذكورتان. اما غراب البين فهو اسود خالص. واسود خالص وغراب البين هو اكبر انواع الغربان يسميه العرب غراب البين لانه دليل الفراق عندهم - [00:51:34](#)

وصاروا يتشائمون به لانه دائما اذا طلع الناس من بيوتهم وفارقوا ديارهم حلت محلها الغربان فقالوا هذا غراب البين يعني غراب غراب الفراق. فاذا رأوا تشاءموا ولذلك العرب لا تكاد تتشائم بحيوان كما تشاءم ايش - [00:52:14](#)

بالغراب. ولذا قالوا في امثالهم اشأم من غراب البين او اشأم من غراب هذا معروف عند العرب في اشعارها وفي امثالها وفي حكاياتها يمكن يليه في المرتبة طائر اخر ما هو - [00:52:37](#)

البوم او البومة لكن الغراب اشهر في التشاؤم حتى يقول بعض العلماء انهم سمو الغربة من الغراب والغريب من الغراب وهذا يحتاج مزيد تأمل غير محرر عندي ولذلك صاحب اه - [00:52:56](#)

مقاييس اللغة ابن فارس قال انه ليس هناك ظابط يجمع هذه الكلمة كلمة غرب واكثر ما تدور عليه هذه الكلمة البعد ومنه غروب الشمس انها تذهب ايش بعد ان اقتربت منك تذهب عنك بعيد - [00:53:18](#)

ومنه الغريب لانه يبعد عن ايش عن اهله ولعل الغراب سمي بذلك لغربته لانه له حال بعيدة عن حال بقية الطيور فهو دائما تجده عند الفراق وعنده الموتى وعند ما تجد في الغالب يعني قد يكون في غيره بس هو اكثر شيء - [00:53:38](#)

وايضا هذه المادة من حيث دوراتها لم تتحرر عندي قد راجعت فيها جملة من كتب اللغة ولم تتحرر عندي لكن هذا اقرب ما قيل انها من المباعدة قال والغراب الابقع - [00:54:16](#)

وهو ايضا نوع من انواع الغربان وهو الذي يكون فيه بقعة في بطنه وبقعة في ظهره يا اما يكون اسود خالص هذان النوعان حرام والحنايلة اصحابنا يجوزون غراب الزرع يقولون الغربان ثلاثة - [00:54:39](#)

وبعضهم يزيد اسماء اخرى للغربان لكن اشهرها هذه الثلاثة غراب البين ويسمونه الحاتم بشدة سواده او يسمونه الحاكم لانه يحتم الفراق عندهم ويتشائمون به لهذا لانه لا يرى الا في حال الفراق. فاذا روي قال تحتم الفراق - [00:55:01](#)

وهذا العرب من تسمياتهم من باب التشاؤم عندهم واكثر ما يتشائمون به الطيور كما هو معروف ولذلك سمي التطير التشاؤم سمي ايش؟ التطير لكثرة ما يتشائمون بالطيور في ذهابها وايباها وفي رؤيتها وفي - [00:55:28](#)

وقد نص احمد وغيره على جواز اكل الزرع وهو غراب صغير. غراب صغير يعرفه اهل الزروع قديما وذهب بعض العلماء الى تحريمه وقالوا النص دل على تحريم جميع الغربان حيث امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها - [00:55:47](#)

ولم يستثن منها والله اعلم بالصواب لكن المذهب هو هذا قال والحمد جمع حمار. الاهلية يعني المستأنسة التي تكون عند الناس وفي البيوت ويقابلها الحمار الوحشي المتوحش الذي لا يستأنس ويكون في الغابات - [00:56:18](#)

وهو انواع الحمار الاهلي انواع. فالحمار الافريقي هو المخطط والحمار الذي كان في شبه الجزيرة قيل انه هذا وقيل غيره وهو يشبه الحمار المعروف. وذكر بعض الباحثين له صور فهذا يدل على ان الحمار اكثر من نوع - [00:56:45](#)

لكن المخطط لا شك انه متوحش ولا شك في جوازه والحمار الوحشي لا يكاد يوجد اليوم في جزيرة العرب اما انه انقرض او انه هاجر وانما الذي يرى هي الحمر الاهلية - [00:57:10](#)

وهي محرمة لا تجوز وللمعاصرين كلام طويل وفيه بحوث في قضية الحمار الاهلي واحسن ما قيل هذا الذي ذكرته لكم عفوا الحمار الوحشي انه نوعان النوع المخطط ونوع اخر كان موجود في جزيرة العرب غير المخطط هذا - [00:57:37](#)

لكنه الان لا يكاد يوجد لا يعرف انه موجود يعني انقرض كما تقدم قال والحمر الاهلية تواترت الادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريمها وذلك في يوم خيبر - [00:57:59](#)

وقد ثبت في الصحيحين عشرة احاديث العشرة من الصحابة رضي الله عنهم في تحريم الحمار الاهلي واما خارج الصحيحين فما تتبععتها وعامة العلماء عامة العلماء على تحريم الحمار الاهلي هذا مذهب عامة الفقهاء رحمنا الله واياهم - [00:58:20](#)

وهكذا بالنسبة للبالغ حرماها النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر وقد جاء فيها عدة احاديث صحيحة في تحريمها واما الخيل فهو حلال ثبت فيه جملة من الاحاديث من اصحابها حديث اسماء - [00:58:54](#)

رضي الله عنها بنت ابي بكر انهم اكلوا الخيل على زمن النبي صلى الله عليه وسلم دبحوه واكلوه وجاء ايضا من حديث جابر وجاء غيرها من الاحاديث ومن المحرمات ما يأكل الجيث من الطيور - [00:59:35](#)

الحيوانات الاكلة للجيف محرمة لاستخبائها. فانها مستخبئة وهذا مثل النسر والرحم مجموعة من الحيوانات قال ايضا من المحرمات الحيوانات المستخبئة مثل الحشرات الحشرات كالفأر والصرصور والدود وغيرها وهي كثيرة جدا لا حصر لها - [00:59:58](#)

هذه كلها محرمة لاستخفافها بقول جمهور الفقهاء رحمنا الله واياهم ومنها الوزغ والوزغ محرم بالاتفاق حتى ما لك يحرم الوزغ قال ابن عبد البر اجمع على تحريمه قالوا استثنى منها اليربوع - [01:00:41](#)

والظب يعني من الحيوانات هذي الصغيرة هوام الارض يسمونها او حشرات الارض استثنى منها الظب في قول جمهور العلماء ونقله بعضهم اجماعا ولا يصح هذا الاجماع لكن فيه خلاف والراجح وهو مذهب اكثر اهل العلم ان الظب - [01:01:09](#)

مباح من غير كراهية قال واليربوع هكذا بالياء وهو الذي نسميه نحن ايش اليربوع قال في المصباح هكذا يسميه العامة يعني هذه تسمية غير فصيحة الجيم وهكذا نقله غير واحد من - [01:01:35](#)

اصحاب لغة الفقهاء وذكر بعض اهل العلم انها لغة يعني صحيحة لكنها غير معني مشهورة ومعروفة قالوا لان العرب الجيميا عن او تقلب عفوا الياء جيم ايضا يحصل هذا وهذا - [01:02:08](#)

فيقول مثلا رجال والريال هذي لغة معروفة عند العرب وان لم تكتب اليربوع والجربوع واحد لكن الاشهر في العربية بالياء خلافا لما هو المشهور عند الناس لكن لا يمنع ان تكون لغة صحيحة - [01:02:35](#)

ليس بالضرورة ان يكون كل ما هو في اللغة مدون فالناس يتوارثون كثيرا من اللغات التي ربما لم تدون خاصة في جزيرة العرب فهم اصل العرب قال وما عدا هذا مباح يعني - [01:02:57](#)

عامة الحيوانات التي لم يدل الدليل على تحريمها هي مباحة وذكر منها الخيل وذكرنا قبل قليل الكلام عليه وذكر منها الضبع الطبع

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:23](#)

انه قال الضبع صيد كما في حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ووصيت ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم - [01:03:46](#)

رواه ابو داود وغيره حديث صحيح لكن بقي هذا الطبع هو الطبع المعروف اليوم او الضبع الذي في جزيرة العرب هو ضبع اخر الطبع الافريقي هذا محتمل وبعض الباحثين يقول ان الطباع التي كانت في جزيرة العرب لم يكن لها انياب - [01:04:07](#)

وهذا ما هو صحيح اللي يظهر والله اعلم كانت مفترسة وكان الناس يعرفون افتراسها بل يعرفون خيانتها لمن احسن اليها وكانت تقتل من احسن اليها وهو نائم هذا معروف في قصص شبه الجزيرة العربية وهذا متداول عند - [01:04:41](#)

يا اهل نجد وغيرهم الطباع انها قاتلة وانها تشبه الذئاب وعلى كل حال الاصل عندنا ان الضباع جائزة باستثناء النبي صلى الله عليه وسلم لها من السباع لا يجوز اكل الضباع سواء كان لها انياب ام لم او لم يكن لها انياب - [01:05:01](#)

وقوفا عند النص ولم يفرق الشارع بينما له ناب وما ليس له ناب والله اعلم بحكمته في ذلك وهو اعلم بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:05:27](#)

نفتح المجال للسؤال نعم اللي بيروح يستأذن لا يستأذن توكل على الله وجزه الله خير اللي عنده سؤال يتفضل. عندك شيء والله المعروف عندهم ان التمساح غالب غالب احواله انه مائي وليس بري - [01:05:55](#)

هو لا يخرج شوي لكنه ما شفت التمساح يتمشى في في الصحراء ما في كل وقته في ذا وغالبه في الانهار ايضا ولذلك يعتبر مائي في الغالب. يعتبر مائيا غالبا - [01:06:41](#)

وحتى يقال انه يبقى تحت الماء فترة طويلة على كل حال الاقرب هو مثل ما تقدم وهو اختيار حتى اللجنة الدائمة عندنا يختارون الجواز وحتى لو لم يكن مائيا فالاصل في الاطعمة ما هو - [01:07:00](#)

الاباحة وليس محرم من الادلة يعني ليس لهناك وليس سبعا انما هو من الزواحف وعلى كل حال الصحيح انه لا بأس به ومن كره شيئا فليتركه. ولكن لا يحرمه على الناس - [01:07:20](#)

واحد من عندك غريبة طيب عطني انت سؤالك وين مكبرات اليوم قربوا وين مكبرات اللي عنده سؤال ياخذ مكبر عطنا سؤالك طيب ننتقل الى غيره النسخة عندنا كانه اضافة ايه كانه واحد الى الصواب بالواو - [01:07:39](#)

وبعضهم يطلق يسمى كذا غراب البين لكن الصحيح لانها شينان شينان هذا غراب البين وهو في النسخ الاخرى لهذا الكتاب وفيه الكتب الاخرى للمذهب يجعلونها اثنين تزيد الواو هذه كما في نسخة - [01:08:10](#)

منها النسخة التي علق عليها الشيخ البسام بالواو والابقى نعم نعم تفضل ها طيب بس جيد هذا قاله رامي لعل واحد يجيب لنا شيء يعني مكتوب فيها الاسبوع الجاي نستفيد جميعا يعني - [01:08:29](#)

الله خير اول فصيلة لبيدوا انهما فصيلتان مختلفتان ولذلك اللي بعض الباحثين ذكر صور جاب صور مختلف يعني في لونه وفي شكله اختلاف ما نقول جذري لكنه تفرق بينهم معناه انه هو هذا سلالة وهذا سلالة - [01:08:58](#)

لا لا لا يبقى هو كذلك كذلك بعضهم يقول هو الوضيحي وممن ذهب الى هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي واظن الشيخ ابن عثيمين لكن الحقيقة مو بحمار. الوضيحي يشبه الغزال - [01:09:28](#)

نوع مثل التيتل والوعل الله اعلم على كل حال هي الوضيحي جائز ما في اشكال في جوازها بس كونه يسمى حمار اه ما هو بواضح يعني حتى ها ما ادري والله انا اشوف له الصور يعني بس ما اظنه موجود الان. موجود - [01:09:52](#)

موجود. موجود موجود. الخائن يقولون موجود. ها؟ له قرون ايه له قرون الوضيحي. له قرون يبدو نوع من الغزلان او التيتل او التيتل كما يسمونه او الوعود يعني من نفس الفصيلة - [01:10:16](#)

لقيت عندك اسئلة ايه كثيرة اجل والله شوي. طيب عطنا يلا ويقول آآ كنا في الصلاة ومرة واحد وقال القبلة عكس. ها كنا في الصلاة يقال واحد مر بهم احد وقال القبلة عكس - [01:10:35](#)

باتجاه القبلة وكملنا الصلاة اذا كنتم في بلاد المسلمين ولستم في الصحراء انما في المدن تعيدون الصلاة اما اذا كنتم في بلاد كفار او كنتم في الصحراء فصلاتكم صحيحة - [01:10:55](#)

والله اعلم. اعطنا سؤال ثاني. هذا واحد يشارك يقول ان العشار. ها؟ العشار. نبتة العشار. العشار؟ هم ها؟ ايه مو بالعشار ايه صحيح ايش اسمها كذا العشر العشر العشاء الموجودة في كثير من مناطق نجد - [01:11:12](#)

صحيح يقولون هذه ايضا انها سامة العشر العشر صحيح اضفها نعم في احد عنده سؤال؟ تفضل وين المكبرات اليوم؟ شبلاكم ما جابوها طيب ماشي البرمائي عند الفقهاء ما يذكرونه هذا تصنيف معاصر - [01:11:40](#)

البرمائي عند الفقهاء بحري بحري لكن يقولون اذا كان بيته في كذا او معيشته غالبه يفصلوه فيه من ناحية الزكاة وعدمها والا ويجعلونه بحري هذا اللي يشوفه في اغلب كلام الفقهاء لا يكاد يذكرون البرمائي - [01:12:08](#)

حتى المؤلف هنا شفت المؤلف ايش قال؟ قبل قليل قال اه بحري وبري ثم قال بعدين لا كانه ذكر سيأتي لعل وش عقب الباب الاخر اللي عندك زكاة لا انا مار علي كلام للمؤلف حتى معلمي عليه - [01:12:27](#)

على كل حال يعني استثناء الضفدع منه والتمساح جعل بحري كله وهو اكثر الفقهاء يعني ما يذكرون شي اسمه البرمائي البرمائي تصنيف معاصر في علم الاحياء ما اشوف انا في كلام الفقهاء انما يسمونه بحري. حتى الطير الطير يسمونه الطيور البحرية مع انها تطير ما هي بتقعد ما هي بتقعد في البحر - [01:13:23](#)

بحرية ولكن كما نقل في المغني انهم متفقون على ان طيور البحر او سمنا طيور الماء وهذه العبارة اكثر عندهم. حتى الكلب ما يسمونه كلب البحر. يسمونه كلب الماء هذا اكثر في التعبير في كتب الفقه - [01:13:49](#)

وفي كتب الحيوان القديمة كلب الماء انا بحثت في الشام لكلب البحر ما جاني ولا آآ في الحياة الحيوان الحيوان الجاحظ ما جاني ولا ولا نتيجة لكن لما كتبت كلب الماء جاءت نتائج كثيرة في كتب الفقه وغيرها - [01:14:06](#)

وحتى في كتاب الدميري جاء اسم كعب المستقل يسمونه كلب الماء ما يسمونه كلب البحر وهو واحد على كل حال المقصود انهم يعني هذي تعبيرات عندهم تعبيرات وحتى الكلب هذا غالبا يطلقون المعاصي مع الفقمة - [01:14:26](#)

يقولون هي المراد بكلب البحر وبعضهم يقول لا كلب البحر نوع من اسماء القرش صغير والله اعلم بهذا الله ولكن الفقمة يعني هي اقرب والفقمة لم اجد هذا الاسم عند القدامى - [01:14:49](#)

ها ما تعيش في المناطق جنب البحر قبلها الاقطاب اكثرها الظاهر مع انه شوف يقولون في مصر فيه فقمة فيه كالبهر اشوف انا اليوم عملت بحث ذكروا صورة يقال كلب البحر او الفقمة يهاجم يهاجم الاطفال - [01:15:10](#)

في سواحل مصر او كذا الله اعلم بهذا ما دورت كثير يعني بس قرأت العنوان هذا نعم ماشي كان يسأل عندك او كل ما الانهار مثلا على كل حال النهر بحر - [01:15:31](#)

كما قال تعالى وما يشتهي البحرين هذا عذب فرات هذا النهر زين وقال مرج البحرين ايش يلتقيان في النهر بحر واللي اشوفه من تصرف العلماء انهم النهر عندهم بحر وحكمها واحد ما يفرقهم بينها - [01:16:27](#)

في حيواناتها والله اعلم نعم ما اعرف ما هو على الاقل لا اذكر الان انهم يفرقون كلها واحد والنصوص تشمل هذا وهذا نعم باقي اسئلة؟ تفضل يقول كنا يقول شيخنا في رمضان دخلت المسجد لاصلي العشاء وجدت جماعتين جماعة الامام تصلي التراويح وجماعة متأخرة - [01:16:46](#)

صلوا العشاء معاي يا جماعة مصلي. صل مع اللي يصلون العشاء. صل مع اللي يصلون العشاء ما دام في جماعة لكن لا جيت لحالك ولا في جماعة مع الامام وقم كمل ركعتين - [01:17:16](#)

واذا كنت مسافر تكفيك ركعتان والله اعلم نعم اللي عنده سؤال نعم ذكروا قواعد منها كل ما نهى الشارع عن قتله مثل فهو حرام كل ما امر الشارع بقتله فهو حرام. كل مستخبث فهو حرام - [01:17:29](#)

آآ كل ما يأكل الجيف فهو حرام كل حيوان ضار فهو حرام او كل ضار. فهو حرام حتى لو لم يكن حيوان. مثل التبغ هالحين كنبات

المخدرات والمفطرات ومنها ان الاصل في - 01:17:58

الحيوانات الاباحة والاصل في النباتات الاباحة وغيره يمكن تصل الى يعني اربطعش او خمسطعشر قاعدة لو استقرأها الانسان واطن الدكتور الطريقي ذكر جملة منها لو تيسر لي استقرأتها من هذا الكتاب او غيره وجبتها بس انا اخشى انه ما ما يتيسر لي لكن ان تيسر فعلت - 01:18:26

ان شاء الله تعالى ان تيسر هذا خلصنا باقي شي احسن الله اليكم اذا اكلت عند ناس ومصدر دخلهم لبنك ربوي ولم يخطر لي على بال وقتها والان تنبتهت ما الحكم؟ هل علي ذنب؟ اذا اكلت عند ناس ابوهم يعمل في بنك ربوي فالكلك انت حلال واثمه - 01:18:59 على صاحبه ليس عليك شيء. نعم نعم ارفع صوتك الحمر ما هي الحمر لا الحمار الاهلي فقط حرام الوحشي حلال نعم الجيش حلالي ايش تركبه ايش دخل هذا في الموضوع - 01:19:22

لا ما لها يعني لا تدخل عباس على دباس هذا الفاظ الناس بعض الجهلة حتى المرأة اذا جا قال اكرمكم الله ما هو بصحيح هذا كلام غلط هذا جهل اما الحمار اذا قال اجلكم الله يعني لانه استقدر عادة الحمار يعني بس - 01:20:00 ولو تأملت السنة لما وجدت النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة يقولون اجلكم الله هو حيوان خلقه الله عز وجل وكان يركب به النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 01:20:20

لا تقول اجلكم الله. قل الحمار وخلصنا لا تقول اجلكم الله كلام الناس ما هو بحجة هذا معاش تفضل احسن الله اليكم كيف يعرف الانسان انه من الموقنين وكيف يعرف انه من متيقني الاجابة اثناء الدعاء - 01:20:30 هو هذا احسان الظن بالله جل وعلا انت لا بد ان تجعل قلبك هكذا سواء اعطاك او منعك انت يقينك بالله مو بذات الاستجابة لان الله قد يمنعك لان المنع خيرا لك - 01:20:50

لان المنع خير لك انت آآ المهم انت توقن ان الله يعطي عبده سواء اعطاك ولا ما اعطاك؟ استيقن ان الله يعطي. وليس بالضرورة ان يعطيك في هذه اللحظة كما قال تعالى ويكشف ما تدعون اليه ايش - 01:21:09

انشاء او معلق بمشيتته الله على كل حال الايمان يتقوى لاسباب منها العلم ومنها العمل ومنها معرفة السنة يصير السلف الصالح ومنها كثرة الطاعة والعبادة ومنها ان الانسان يرضى بقضاء الله وقدره ولا يسخط على رب العالمين والله المستعان - 01:21:27 على كل حال الايمان يتقوى في الجملة بالعمل الصالح. سواء اعمال القلوب او اعمال الجوارح واذا قال السلف يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اعمال القلوب هذه لا يكاد يعرفها الناس حتى بعض الدعاة وبعض طلاب العلم والشيخوخ - 01:21:51

ونحن منهم نحن من اعظم الناس المقصرين في هذا الباب. اعمال القلوب عندنا ضعيفة ينبغي ان تهتم باصلاح قلبك اذا صلح القلب صلح الجسد يعني التوكل مثلا عبادة التوكل هذه لا تكاد تعرف اليوم عند الناس - 01:22:14 الناس اليوم اعتمادهم على الاسباب ما يعرفون التوكل هذا من العبادات التي لا تكاد تعرف اليوم عند الناس الا من رحم الله وغيرها قال واحد اول ما تجيه مصيبة ما يفكر برب العالمين على طول يفكر بعمة بخاله بابوه بامه بجده - 01:22:32 توارث الناس عند المصيبة يماتي يمه كالاطفال وهو شكبره لانه المفروض يقول يا الله يا رب على طول القلب ولذلك شف اعطيكم بس صورة واحدة ان كنا طلعنا عن الفقه - 01:22:53

يعني مفيد في قصة الرجل الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما نام الناس وعلق النبي عليه الصلاة والسلام سيفه فوق الشجرة استله الاعرابي ثم سله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستيقظ عليه الصلاة والسلام وحوله اصحابه. فالاعرابي وش يقول؟ قال من يمنعك مني - 01:23:12

لو واحد منا قال جيشي اصحابي قوموا قوموا عليه لا الرسول بدون تفكير ولا شي على طول وش قال قال الله هذا التوكل هذا اليقين هذا الاعتماد من الذي يفعل هذا الحين - 01:23:45

ما ودنا نسيه الظن باحوالنا لكن للاسف عموما اعمال القلوب اليوم مهمة في دروس ومحاضرات جيدة في اعمال القلوب دورها لطيفة يعني مجموعة من المشايخ ومن طلاب العلم جزاهم الله خير. نعم - 01:24:08

نعم ماشي في احد هنا عنده سؤال؟ تفضل موب كلها موب كلها فيه كذا وفيه كذا يعني في معاصي قلبية اشد من معاصي ظاهرة وفي معاصي ظاهرة اشد من معاصي القلبية - [01:24:25](#)

في كذا وفي كذا ما يصلح لنا نطلق ما يصلح لنا حتى لو اطلقه الشيخ انا ما ادري عن دقة الكلام المنقول لكن فيه كذا وفيه كذا فيك كذا وفيك كذا وهذا كله باعتباره النص الشرعي - [01:24:47](#)

يعني مثل اكل مال اليتيم هذا من اعظم الذنوب ومثل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء وقال ايش؟ اجتنبوا السبع الموبقات كلها اعمال ظاهرة ما ذكر فيها تقريبا اعمال باطنية الا الشرك مرتبط بالظاهر والباطن - [01:25:04](#)

ولا كلها كلمة لليتيم تولي يوم الزحف اكل الربا قتل النفس هذي اعمال قلبية ولا اعمال اه كلها اعمال جوارح ما يصلح نقول كذا ان المعاصي القلبية يعني اشد دائما من المعاصي - [01:25:21](#)

انما قد يقال انها اكثر اسوأ اثرا لان كل فساد ظاهر وتابع بالضرورة لفساد باطل. قال صلى الله عليه وسلم اذا فسدت فسد العمل كله ايش هذا محل خلاف بين العلماء اللي اختاره الشيخان ابن تيمية ابن القيم - [01:25:41](#)

ان فعل المأمورات مقدم واولى من ترك المنهيات وهذا على وجه الاجمال لكن هذا اذا تساويتا ممكن المرتبة وتضايقتا فلا يمكن تقديم واحد على الثاني ولا بد اذا فعل هذا تبعه هذا - [01:26:20](#)

على كل حال الصواب انه يفصل في هذا بحسب المرتبة ما يقال ان هذا شيء مطلق ودائما ما نضع قاعدة ونحكم على النصوص بها. دائما الحاكم هو النص وليس القاعدة - [01:26:40](#)

اذا جاءت نصوص تبين ان هذا العمل تركه اشد من هذا العمل من فعله يعني يعني فعل المحظور اشد من ترك بعض الواجبات في بعض الصور فلا شك انه يعني - [01:26:55](#)

بحسب مقام كل ذنب وكل واجب والله اعلم. المقامات مختلفة. ولذلك النصوص دائما تأتي ايش؟ تأتي مختلفة نعم تفضل ماشي الجنس اهون. ايه الجنس اسهل نعم احسن الله اليكم يا شيخ - [01:27:16](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل كيف نوفق ذلك بين الخل الحلال؟ وهل يمكن استخراج الخل ولا يكون اصله نجس؟ الا الا وهو الخمر وهل يجوز ان نشترى الخمر - [01:27:45](#)

الخل الموجود في في السوبر ماركت ويوجد كل الخل الموجود الان يعني ما هو خمر من الان الان بفضل الله على الناس اصبح فيه شيء يسمونه مواد ايش حافظة المواد الحافظة انا ما ادري شلون طلعوها وصنعوها لكنها ما كانت موجودة عند الناس. فهذه تمنع التخمير تمنع التخمر - [01:27:59](#)

والخل الان كثير منه يصنع تصنع ما يمر بعملية التخمر لوجود المصانع الان ما هي مثل اول اول كل شيء يدوي وحتى قديما الفقهاء في كتب الفقه ذكروا طرق آآ لصناعة الخل لا يتخمير فيها مذكور في عامة كتب الفقه المطولة - [01:28:26](#)

وان كان الفقهاء مو اهل التخصص لكنهم يذكرون هذا من باب ان هذا هو الطريق المباح. نعم فيه طبعا طبعا اي شراب اي شراب زين؟ ترك بدون مواد حافظة ولا ثلاجة - [01:28:53](#)

وكان خاصة مخلوط باشياء ما يقعد عادة ثلاثة ايام اربعة الا وقد صار خمر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شرب الخليطين بعد ثلاثة ايام ونهى عن شرب العصير بعد ثلاثة ايام. لانه يتخمير - [01:29:18](#)

يتخمير ولذلك لو تخلي لك عصير برتقال ولا تفاح ويقعد اسبوع تنساه في مكان ما. تجي تلقى ريحته اعوذ بالله تصرع الطير كما يقولون. يعني صار خمر والعياذ بالله. يمكن - [01:29:36](#)

قاتل بعد لانه مو كل خمر يصلح انه يشرب بعض الجهلة يشربون ويموتون يصير سم قاتل الله المستعان. نعم هل هذا الحديث صحيح عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى الله تعالى ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات. ومطرده للداء عن الجسد - [01:29:50](#)

هذا وارد لكني اللي اذكره انه ضعيف لا يصح والله اعلم مم ماشي تفضل معليش هل سوء الظن من حديث النفس؟ لا حديث النفس

يكون عابر ان سوء الظن فهو يستقر عندك - 01:30:14

لكن لو اسأت الظن بفلان ثم صرفته هذا لا بأس لكن اذا استقر عندك هذا لا يجوز. اساءة الظن بالآخرين بدون موجب والله اعلم

ويكون من اعمال القلوب المحرمة غالب سوء الظن يترتب عليه عمل. تلقاك تبعد عنه اقل شيء - 01:30:40

لا تحسن التعامل معه لانهك تسيء به الظن وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم امرك باجتنب الكثير لان البعض - 01:31:01

اثم موب كله الله اعلم. نعم احسن الله اليكم التشهد الاخير في الصلاة الابراهيمية اخطأت ابدلت لفظ محمد بعيسى ناسيا وتنبهت بعد الصلاة فماذا افعل هو يعني اصل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:22

انت لم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صليت على عيسى وعلى هذا تركت واجبا من واجبات الصلاة زين اذا قلت اللهم صلي على عيسى كما صليت على ابراهيم - 01:31:53

وبارك على عيسى كما باركت على ابراهيم قد تركت واجبا من واجبات الصلاة الواجب عليك ان تسجد للسهو والله اعلم لكن الصلاة القديمة مضت صحيحة خلاص النصوص التي اباحت عام البحر - 01:32:08

على البحر في الآية وفي الحديث هل يقاس عليه البحيرات الحلوة والانهار اما الانهار فهي بحار وذكرت ايتين في كتاب الله تدل على هذا اما البحيرات وش المتصور انه يكون في البحيرات غير اللي في البحر - 01:32:30

شوف اذا كانت بحيرات مستنقعة يعني قديمة هذا حكمها حكم البحار مثل بحيرة مثلا طبرية ولا بحيرة كذا بحار لكن يسمونها ناس بحيرة لانها ايش صغيرة فهي حكمها واحد في الجملة لانها اصلا مو متصور انه يكون في البحار الصغيرة ذي ما لا يوجد في الكبار على كل حال الحكم واحد. انما - 01:32:53

كلام لو ان انسان وضع بحيرة في ووضع فيه حيوانات لا يدري ما هي فهي بحسب ما وضع الله اكبر اتفضل معلش من تاب تاب الله عليه الكبر الكبر مثل ما وصفه النبي بطر الحق وغمط الناس احتقار الناس - 01:33:22

احتقار الناس فلو خطر ببالك ثم طردته فهذا حديث نفس لا يضر ان شاء الله لكن اذا استرسلت معه الكبر في اصله عمى القلب لكنه يترتب عليه عمل ظاهر. وهو احتقار الناس - 01:33:51

الله اكبر ومن تاب تاب الله عليه من اي ذنب. احد عنده شيء عندك شيء من قام بعد سلام الامام التسليمة الاولى التسليمة الاولى لقضاء ما فاتته فلا حرج عليه. لا حرج عليه. خلافا للمشهور في مذهب الحنابلة - 01:34:09

والصحيح وقول عامة العلماء ان التسليمة الثانية سنة ليست واجبة في الفرض ولا في النفل وهو اجماع الصحابة رضي الله عنهم واجماع السلف ولا يكاد يعرف القول بوجوب التسليمة الثانية عن احد من السلف - 01:34:42

بل حتى الامام احمد ما نص على هذا انما هذا قول القاضي ابي يعلى من الحنابلة كما نبه عليه صاحب المغني فهذا القول ضعيف والواجب دائما على المفتي انه يطالع الخلاف يا اخوان - 01:34:59

ما يصلح ولذلك ذكر كثير من السلف انه ما يجوز للانسان يفتي وهو لا يعرف الخلاف يعني مثل اللي يفتي دائما بقول متأخر الفقهاء. وبعض اقوال متأخر الفقهاء بدع واخطاء محضة - 01:35:14

ما يجوز ان تفتي بها فمثل هذه المسألة اللي يفتي مثلا بان من قام قبل سلام الامام الثانية انقلبت صلاته نفلا هذا القول بدعة هذا القول مخترع ما يعرف له اصل في كلام السلف - 01:35:28

واختلفوا في بنائه فعلى كل حال هذا القول من اضعف اقوال الفقهاء وهو من الاقوال المبتدعة. لا يوجد في السلف ولا حتى نص عليه احمد ولا اكابر اصحابه. انما هذا عند المتأخرين - 01:35:50

الله اعلم وكثير من المسائل اذا لم تطالع فيها الخلاف شددت فيها بغير وجه بل لو طالعت الخلاف احيانا لوجدت انها من اضعف الاقوال. ولو شئت لمثلت لكم بامثلة كثيرة جدا. وهذا موضع كتاب يصلح - 01:36:09

ان الواحد يؤلف في كتاب. ها يا محمد بنتعبك انت لانهك جيد ما شاء الله عليك. اكتب الامثلة على الاقوال المشهورة عند المتأخرين

خلاف كلام اكثر الفقهاء المتقدمين وهي ضعيفة - [01:36:30](#)

ومنها قضية مسح الاذنين يعني ايضا اجماع السلف ان مسح الاذنين ليس واجب في الوضوء. يجي واحد يبطل عليك صلاتك عشائك ما مسحت اذنيك وهو لا يكاد يعرف الا عند متأخري فقهاء الحنابلة - [01:36:47](#)

بل حتى الروايات عن احمد لا ترى كما ذكر صاحب المغني ونقل عن خلال وجوب مسح الاذنين مشكلتك احيانا الواحد ما يعرف الا هالقول ولا يفتي الا به وهذا غلط وهذا لابد الانسان يطلع على الخلاف طبعاً لا - [01:37:02](#)

قد لا يستطيع الانسان ان يطلع على الخلاف في كل مسألة مثل قول ربي اغفر لي بين السجدين. نفس الكلام يكاد يكون اجماع السلف ليس بواجب ما هو واجب؟ كيف نجي لواحد نبطل صلاته؟ لانه قال ما قال ربي اغفر لي - [01:37:21](#)

بل بعض الفقهاء لا يرى انه مستحب وان كان الصواب انه سنة ايضاً لا يقال انه واجب الصواب انه سنة فحسب ولا يجب من تركه سهواً او عمداً ما عليه الا العافية - [01:37:43](#)

وغيره امثلة كثيرة جداً لو تتبعها الانسان كله علنا نتبعها في هذا المؤلف وفيها فائدة لطلاب العلم انا ترى لماذا اقول هذا؟ طلاب علم طالب العلم ينبغي ان يعرف خلاف العلماء - [01:38:07](#)

لا يتمسك برأي مذهب من المذاهب نشأ عليه اي مذهب كان اللي يبغى الفقه الحقيقي لابد يطالع كلام العلماء. المقلد ليس فقيه المقلد ما هو بفقيه اللي عنده متأخرين يسمونه فقيه اما السلف لا يرون انه فقيه. الفقيه عندهم المجتهد. العالم الذي ينظر في الدليل. ينظر في اقوال العلماء - [01:38:26](#)

يرجح بالدليل بالتعليل الصحيح الله المستعان نعم خلصنا يا جماعة ايش جمع الرقيق في الصلاة مكروه عند الفقهاء ولكن لا اعرف دليل على انه مكروه واقول هو خلاف الاولى لكن من جمعه فبلعه لا لا تبطل صلاته ولا يبطل صيامه - [01:38:54](#)

جزاكم الله خير والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [01:39:31](#)